





# الندوة العلمية الثانية
# القراءات القرآنية وعلومها

## انعقاد الندوة

## 10،9 أغسطس 2025

### الجزء الثالث




مدير أكاديمية فيض العلم
أ. أسماء محمد الأروش

رئيس الندوة
أ. د. أمير عادل الديب
المشرف العام على أكاديمية فيض العلم

# الندوة العلمية الثانية

# القراءات القرآنية وعلومها

بسم الله الرحمن الرحيم

# الندوة العلمية الثانية

# القراءات القرآنية وعلومها


مدير أكاديمية فيض العلم

أ. أسماء محمد الأروش

رئيس الندوة

أ.د. أمير عادل الديب

المشرف العام على أكاديمية فيض العلم

**الطبعة الأولى**

**٢٠٢٥م – ١٤٤٧هـ**


كافة الآراء الواردة في الأبحاث والدراسات المنشورة في كتاب الندوة تعِبّر عن وجهات نظر أصحابها فقط، ولا تُعِبّر بالضرورة عن رأي أكاديمية فيض العلم


**الناشر**: أكاديمية فيض العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى ورحمة للعالمين، وجعل تلاوته وتدبّره عبادة، وإتقان أدائه علما من أشرف العلوم، يُتناقل بالتلقّي والمشافهة، جيلا بعد جيل. والصلاة والسلام على من أُوتي جوامع الكلم، النبي الأميّ، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

ثم أما بعد:

فيسعدنا في أكاديمية فيض العلم أن نقدم بين أيديكم هذا الكتاب الذي يوثق أعمال ندوة القراءات القرآنية، التي عقدناها في إطار سعينا الدائم لخدمة كتاب الله تعالى، والارتقاء بالبحث العلمي في مجاله، وتعميق الفهم بأصول القراءات وتنوعها، وما تحمله من دلالات لغوية وتفسيرية وجمالية.

لقد جاءت هذه الندوة بمشاركة نخبة من العلماء والباحثين المتخصصين، الذين أثروا جلساتها ببحوث أصيلة، ورؤى علمية رصينة، تناولت مسائل دقيقة في علم القراءات، وتفاعلت مع التراث بروح علمية منفتحة، توازن بين الأصالة والمعاصرة.

وإن هذا الكتاب ليمثل ثمرة جهد علمي مبارك، نرجو أن يكون نافعا للدارسين والمهتمين، وأن يسهم في تجديد العناية بعلوم القرآن الكريم، وتيسير الإفادة من تراثه الغني.

جزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاح هذه الندوة، إعداداً وتنظيماً ومشاركة، ونسأل الله أن يتقبل هذا العمل، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، ويبارك في جهود العاملين في خدمة كتابه العزيز.

مدير أكاديمية فيض العلم

أ.أسماء محمد الأروش

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حفظ كتابه من التبديل، واصطفى لحمل أمانته أهل العلم والإتقان، فجعلهم رواة لقراءاته، وأمناء على ألفاظه ومعانيه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

إنه لَمِن دواعي السرور والاعتزاز أن أقدم بين يدي هذا الكتاب خلاصة أعمال ندوة علمية مباركة، جمعت بين جنباتها ثُلةً من أهل العلم والاختصاص، ممن نذروا أنفسهم لخدمة القرآن الكريم، وبذلوا أعمارهم في التأصيل والتحقيق لعلم القراءات، ذلك العلم الذي لا تكتمل معرفة كتاب الله إلا من خلاله، ولا يُتصور أداء القرآن أداء صحيحا متواترا إلا في ضوئه.

لقد جاءت هذه الندوة استجابة لحاجة علمية معاصرة، تستدعي إعادة النظر في مناهج دراسة القراءات، وتفعيل الحوار العلمي الرصين حول قضاياها الكبرى ومباحثها الدقيقة، سواء ما كان منها متعلقا بأصول الأداء والرواية، أو ما ارتبط بتأثيرها في التفسير والفقه واللغة، أو غيرها من علوم الوحي.

وكان من بركة هذا اللقاء العلمي المبارك أن تنوعت فيه المشاركات بين الطرح الأصيل والمعالجة التجديدية، فبرزت أبحاث محققة، ودراسات رصينة، ومداولات نافعة، دلت على حيوية علم القراءات، وامتداد أثره في ميادين المعرفة الشرعية واللغوية والبلاغية.

وفي هذه الكلمة الموجزة، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان لجميع من أسهم في إنجاح هذه الندوة: من باحثين ومناقشين ومنظمين، سائلا الله أن يبارك في جهودهم، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، نافعة لأهل القرآن والمهتمين به.

أسأله سبحانه أن يتم لنا النعمة بهذا الجهد، وأن يجعله من العمل الصالح الذي يتقبل، وأن يلحقنا بالصالحين من حملة كتابه، والعاملين به والداعين إليه، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

رئيس الندوة

أ.د.أمير عادل الديب

المشرف العام على أكاديمية فيض العلم

# منهج ابن سيده في القراءات من خلال كتابه المخصص

أ.د. أمير عادل مبروك الديب
المشرف العام على أكاديمية فيض العلم وعضو المجلس العلمي
بمنصة سند ومقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى والنافعية والزائدة

## ملخص البحث

نستعرض من خلال هذا البحث منهج ابن سيده في القراءات من خلال كتابه المخصص في محاولة تسهيل وتوضيح هذه الجزئية للمتخصصين، حيث لم أجد من تطرق لهذه الجزئية، وطريقة تعاملنا في هذا البحث باستخدام المنهج الاستقرائي التحليلي، وذلك من خلال أسئلة وضعت، منها: ما كيفية ابن سيده في نسبة القراءات؟، وما كيفية ابن سيده في عرض القراءات؟، وما طريقة ابن سيده في ضبط القراءات؟، وهل ابن سيده يستوعب القراءات؟، وتمت الإجابة على هذه الأسئلة من خلال مطالب البحث، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج، منها: عدم استقصاء ابن سيده في نسبة القراءات لأصحابها، وعدم استقصائه في نسبة القراءات إلى القراء السبعة، ويذكر قراءات من غير أن ينسبها، وفي بعض الأحيان يكتفي ابن سيده بذكر إحدى القراءتين بدون إشارة إلى قراءة الباقين، وضبط القراءات في كتاب المخصص يدور بين ضبط الحروف وضبط الحركات، إلى غير ذلك من النتائج المثبتة في محلها من البحث، والحمد لله رب العالمين.

**الكلمات المفتاحية**: منهج، ابن سيده، القراءات، المخصص.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

ففي هذا البحث نتعرض لمنهج ابن سيده رحمه الله وطريقته في تناول القراءات من خلال كتابه المخصص، وذلك من خلال بيان نسبة القراءات أو عدم نسبتها، أو ذكر القراءات الواردة في الكلمة بالكامل أو بالنقصان وذلك من خلال رواة القراءة، وبيان منهجه في نقله عن أبي علي الفارسي، وطريقة تناوله للقراءات الشاذة وتوجيهها، والتنوع في ضبط القراءات بالحروف والحركات، وكيفية تأسيسه للمعنى واستشهاده بالقراءات على المعنى الذي أسسه؛ لنتعرف على منهج ابن سيده في القراءات من خلال كتابه المخصص الغني بالمعلومات والفوائد التي لا يستغنى بها، ولقد أبدع ابن سيده رحمه الله في هذا أيما إبداع في طريقة تأليفه لهذا الكتاب، ولم ينسج قبل ابن سيده كتاب على هذا المنوال إلا فيما أفرد سواء في بعض الأبواب، فجاء ابن سيده جامعا لكل ما قبله مرتبا له حتى يخرج كتابه بهذا النمط المتراكب المتماسك في بنيانه، وكل هذا الذي فعله وهو بصير القلب، فسبحان الذي يعطي بلا حد، وإن شاء الله نتعرف سويا على منهج ابن سيده رحمه الله.

### أهمية الموضوع وأسباب اختياره

بيان دور علماء اللغة في نقل القراءات وتعليلها.

بيان أهمية القراءات لعلماء اللغة، وأن اللغة تأخذ حيزا في كتبهم.

القيمة العلمية لابن سيده في كتابه المخصص، وكان هذا البحث إكمالا لهذه القيمة العلمية بإظهار جانب القراءات.

عدم تطرق الباحثين لما يتعلق بالقراءات في كتاب المخصص لابن سيده، إلا بإيجاز شديد أو دراسة ظاهرة في كتاب المخصص.

### حدود البحث

كتاب المخصص لابن سيده.

## الدراسات السابقة

بعد البحث والدراسة لم أجد دراسة تناولت منهج ابن سيده في القراءات من خلال كتابه المخصص، وما وجدته من دراسات كالتالي:

الجهود اللغوية لابن سيده في كتابه المخصص، م.رضاته حسين صالح، المديرية العامة لتربية ميسان– ماجستير في اللغة العربية، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، العدد الثالث عشر، المجد السابع، عام ٢٠٠٨م.

دراسة الحقول الدلالية، معجم ابن سيدة أنموذجا، هيفاء عبد الحميد كلنتن رسالة دكتوراه، بكلية الأدب العربي بالمملكة العربية السعودية لسنة ٢٠١١م.

أثر الرسائل المعجمية في بناء معجم المخصص لابن سيده الأندلسي باب الحيوان نموذجا، إعداد الطالب عبد القادر طوارية الملياني، الجزائر، جامعة أحمد بن بلة وهران، كلية الآداب والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، تخصص المعجمية وصناعة المعجم، ماجستير، عام ٢٠١٥م.

ظاهرة الإبدال في القراءات القرآنية وأثرها في الصناعة المعجمية المخصص لابن سيده أنموذجا، الأستاذ جيلالي الحيرش، مجلة دراسات لجامعة الأغواط، العدد ٤٣، جوان ٢٠١٩م.

ومما سبق نجد أن الدراسات حول كتاب المخصص لم تأخذ حيزا كبيرا لدى الباحثين وخصوصا فيما يتعلق بالقراءات، وأُخذ بحث عن ظاهرة الإبدال في القراءات من خلال كتاب المخصص لابن سيده، وما كتبته في هذا البحث يختلف اختلافا كبيرا عما كتب؛ لأني في هذا البحث أردت تسليط الضوء على منهج ابن سيده في القراءات.

## مشكلة البحث

عدم وجود دراسة تبين منهج ابن سيده في تعامله مع القراءات من خلال كتاب المخصص، فأردت بيان منهجه.

### أسئلة البحث

ما كيفية ابن سيده في نسبة القراءات؟

ما كيفية ابن سيده في عرض القراءات؟

ما طريقة ابن سيده في ضبط القراءات؟

هل ابن سيده يستوعب القراءات؟

ما المصطلحات المستخدمة في القراءات عند ابن سيده؟

### أهداف البحث

بيان منهج ابن سيده في نسبة القراءات.

بيان منهج ابن سيده في عرض القراءات.

بيان منهج ابن سيده في ضبط القراءات.

بيان منهج سيده في استيعاب القراءات.

بيان المصطلحات المستخدمة في القراءات عند ابن سيده.

### خطة البحث

المقدمة وفيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وحدود البحث، والدراسات السابقة، ومشكلة البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وخطة البحث، ومنهج البحث.

التمهيد وفيه تعريف موجز بابن سيده.

المطلب الأول: نسبة القراءات.

المطلب الثاني: عرض القراءات دون نسبتها.

المطلب الثالث: اكتفاؤه بعرض إحدى القراءات.

المطلب الرابع: ينقل عن أبي علي الفارسي.

المطلب الخامس: القراءات الشاذة وتوجيهها.

المطلب السادس: توجيه القراءات.

المطلب السابع: ضبط القراءات.

المطلب الثامن: تأسيس المعنى ثم الاستشهاد عليه من القراءات.

المطلب التاسع: منهجه في إيراد القراءات.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس: وتشتمل على:

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

**منهج البحث**

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي وفق الخطوات الآتية:

القراءة في كتاب المخصص وجمع المواضع منه.

توزيع المواضع المستخرجة من كتاب المخصص على مطالب الخطة.

في كل مطلب التزمت ترتيب كتاب المخصص في عرض القراءات.

جعلت في نهاية كل مطلب خاتمة.

يتكرر المثال الواحد في أكثر من موضع، وذلك للاستشهاد به على أكثر من وجه.

استعراض القراءات وتصنيفها، واستنتاج منهج ابن سيده من خلالها.

العزو في الدراسة -المخصص- إلى طبعة دار إحياء التراث العربي، بتحقيق مكتب دار إحياء التراث العربي، وتقديم الدكتور خليل إبراهيم جفال.

توثيق القراءات الواردة في البحث.

عزو الآيات بذكر اسم السورة، ورقم الآية في الحاشية.

والحمد لله رب العالمين

**التمهيد: تعريف موجز بابن سيده**

نتعرض في هذا التمهيد للتعريف بابن سيده:

كنيته: أبو الحسن[١].

اسمه: علي[٢].

اسم والده: اختلف في اسم والده بين (إسماعيل)[٣]، وبين (أحمد)[٤]، وصاحب نكث الهيمان نقل هذا الخلاف[٥].

اسم جده: سيده[٦].

ضبطه: بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعدها هاء ساكنة[٧].

(١) انظر: فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ٣٩٩).

(٢) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال (ص: ٣٩٦).

(٣) انظر: وفيات الأعيان (٣/ ٣٣٠).

(٤) انظر: معجم الأدباء (٤/ ١٦٤٨).

(٥) انظر: نكث الهميان في نكت العميان (ص: ١٨٧).

(٦) انظر: فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ٣٩٩).

(٧) وفيات الأعيان (٣/ ٣٣١).

نسبته: المرسي[١].

ضبطه: بضم الميم وسكون الراء وبعدها سين مهملة[٢].

بلده: مرسية[٣].

موقعها: هي مدينة في شرق الأندلس[٤].

مشايخه:

والده[٥].

أبو علي الطلمنكي[٦].

صاعد اللغوي[٧].

مؤلفاته:

الأنيق في شرح الحماسة[٨].

(١) انظر: وفيات الأعيان (٣/ ٣٣١).

(٢) وفيات الأعيان (٣/ ٣٣١).

(٣) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال (ص: ٣٩٦).

(٤) وفيات الأعيان (٣/ ٣٣١).

(٥) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال (ص: ٣٩٦).

(٦) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال (ص: ٣٩٦).

(٧) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال (ص: ٣٩٦).

(٨) انظر: معجم الأدباء (٤/ ١٦٤٨).

شرح إصلاح المنطق[1].

شرح كتاب الأخفش[2].

كتاب العالم والمتعلم[3].

كتاب الوافي في علم القوافي[4].

المحكم في اللغة[5].

المخصص[6].

وغير ذلك من مؤلفاته رحمه الله.

صفاته:

هو رجل ضرير وابن رجل ضرير[7]، غاية في الحفظ، وكان إماما في اللغة والعربية[8]، قال عنه القاضي الجياني: "كان مع إتقانه لعلم الأدب والعربية متوفرا على علوم الحكمة، وألف فيها تأليفات كثيرة، ولم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلق بعلومها"[9].

(١) انظر: نكث الهميان في نكت العميان (ص: ١٨٨).

(٢) انظر: نكث الهميان في نكت العميان (ص: ١٨٨).

(٣) انظر: نكث الهميان في نكت العميان (ص: ١٨٨).

(٤) انظر: نكث الهميان في نكت العميان (ص: ١٨٨).

(٥) انظر: البداية والنهاية ط إحياء التراث (١٢/ ١١٦).

(٦) انظر: معجم الأدباء (٤/ ١٦٤٨).

(٧) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال (ص: ٣٩٦).

(٨) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال (ص: ٣٩٧).

(٩) انظر: معجم الأدباء (٤/ ١٦٤٨).

وفاته:

توفي بدانية سنة(٤٥٨هـ) عن ستين سنة أو نحوها[١].

**المطلب الأول: نسبة القراءات**

من خلال المطالعة والقراءة في كتاب المخصص لابن سيده رحمه الله، تبين أن ابن سيده في طريقة عرضه للقراءات فيها تباين ولم يلتزم منهجية واحدة، وفي هذا المطلب سنعرج على نسبة القراءات في كتاب المخصص، ومن ذلك:

أنه يذكر قراءات شاذة، نحو قراءة أبي السمال، وفي ذلك يقول:

"وحكى ابن جني: ظِفْر بالكسر عليه قراءة أبي السمال[٢] (حرمنا كل ذي ظِفْر)[٣] وحكى أيضا في الواحد ظُفُور ونظيره سُدُوس لضرب من الثياب وذهب ابن جني إلى أن أظافير: يكون جمع ظُفُور، وجمع أظفار، فأما كونه جمع أظفار فعلى جمع الجمع، وأما كونه جمع ظُفُور فمن باب عروض وأعاريض؛ لأنه مساويه، والذي عندي أن أظافير جمع أُظْفور لعِزّة باب أعاريض، ويحجر سيبويه على جمع الجمع إلا ما شهر منه"[٤].

يستشهد بقراءة شاذة، مثل استشهاده بقراءة أبي رزين، وفي ذلك يقول:

---

(١) انظر: نكث الهميان في نكت العميان (ص: ١٨٧).

(٢) انظر: البحر المحيط في التفسير (٤/ ٦٧٧).

(٣) سورة الأنعام: آية: (١٤٦).

(٤) المخصص (١/ ١٤٧).

"صاحب العين كل سبع عقور كلب ومنه كَلَّبْت الجوارح...والكَلَّاب: الذي يُعلّم الكِلَاب أخذ الصيد...ابن جني كَلِب الكَلْب وأَكْلَبته: ضَرَّيته بالصيد، وعليه قراءة أبي رزين[1] (وما علمتم من الجوارح مُكْلِبين)[2]"[3].

يذكر ابن سيده القراءات، وليس من منهجه الحصر في القراء الذين يقرأون بهذه الطريقة، ثم يذكر أيها أكثر استعمالا عند العرب، نحو:

"قال أحمد بن يحيى: الضم في العُدْوة أكثر اللغتين وقد قرئ[4] (إذا أنتم بالعدوة الدنيا)[5] بالضم والكسر، قال أبو الحسن: تُقرأ الآية بالكسر وهو أكثر كلام العرب ولم يسمع منهم غير ذلك، قال وهي قراءة أبي عمرو وعيسى، قال: وبها قرأ يونس وزعم يونس أنه سمعها من العرب"[6].

ينسب ابن سيده القراءة إلى بلد، ولا ينسبها إلى القراء والرواة، نحو:

"قال أبو إسحق: في قوله تعالى (ويقتلون النبيئين بغير حق)[7] القراءة المجتمع عليها في النبي طرح الهمزة، وجماعة من أهل المدينة[8] يهمزون جميع ما في القرآن من هذا يقرؤون (النبيئين)[9] و(الأنبئاء)[10] واشتقاقه من نبأ وأنْبأ"[11].

ينسب ابن سيده القراءات، ولا يحصي من قرأ بها، نحو:

---

(١) انظر: تفسير الزمخشري (١/ ٦٠٧).

(٢) سورة المائدة: آية: (٤).

(٣) المخصص (٢/ ٢٩٢).

(٤) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٧٦).

(٥) سورة الأنفال: آية: (٤٢).

(٦) المخصص (٣/ ٦٦).

(٧) سورة آل عمران: آية: (٢١).

(٨) انظر: تحبير التيسير في القراءات العشر (ص: ٢٨٨).

(٩) سورة آل عمران: آية: (٢١).

(١٠) سورة آل عمران: آية: (١١٢).

(١١) المخصص (٣/ ٤٧٤).

"أبو عبيد: أتْبعتُ القوم: إذا كانوا سبقوك فلحقتهم، واتَبعتُهم: إذا مروا بك فمضيت معهم، وتبِعتُهم تبعا مثله، يقال ما زلت أتْبعُهم حتى اتّبعتُهم، قال: وكان أبو عمرو يقرأ[١]: (ثم اتبع سببا)[٢]. وكان الكسائي يقرأ (ثم أتبع سببا)[٣]. فمعنى قراءة أبي عمرو: تَبع، ومعنى قراءة الكسائي: لحق وأدرك. غيره: تبعت الشيء تباعا وأتبعت"[٤].

القراءة تكون واردة عن القراءة السبعة ولا يذكرهم ابن سيده، ويذكر غيرهم، نحو:

"أما ما رواه أبو الحسن من قراءة الأعمش[٥] (لنثوينهم من الجنة غرفا)[٦] فإنه قال لا يعجبني لأنك لا تقول أثويته الدار. قال أبو علي: هذا الذي رواه أبو الحسن يدل على أن ثوي ليس بمتَعدٍ، وكذلك تفسير أبي عبيد أنه النازل فيهم، ووجهه أنه كان في الأصل لنثوينهم في غرف، كما تقول: أثواهم من الجنة في غرف، وحذف الجار كما حذف من قوله أمرتك الخير، ويقوي ذلك أن الغرف وإن كانت أماكن مختصة، فقد أجريت المختصة من هذه الظروف مجرى غير المختصة"[٧].

يذكر القراءات وينسبها، نحو:

"ومن ذلك فيما ذكره سيبويه: المطْلِع في معنى الطلوع، وقد قرأ الكسائي[٨]: (حتى مطْلِع الفجر)[٩]، ومعناه حتى طلوع الفجر، وقال بعض الناس: المطْلِع: الموضع الذي يطْلُع فيه الفجر، والمطْلَع: المصدر، والقول ما قاله سيبويه؛ لأنه لا يجوز إبطال قراءة من قرأ بالكسر، ولا يحتمل إلا الطلوع؛ لأن حتى إنما

(١) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص: ١٤٥).
(٢) سورة الكهف: آية: (٨٩).
(٣) سورة الكهف: آية: (٨٩).
(٤) المخصص (٤/ ٩٥).
(٥) انظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ٤٤١).
(٦) سورة العنكبوت: آية: (٥٨).
(٧) المخصص (٤/ ٢٤٧).
(٨) انظر: السبعة في القراءات (ص: ٦٩٣).
(٩) سورة القدر: آية: (٥).

يقع بعدها في التوقيت ما يحدث، والطلوع هو الذي يحدث، والمطْلِع ليس بحادث في آخر الليل لأنه الموضع"[١].

**خاتمة المطلب الأول**

من خلال ما سبق يتبين أن منهج ابن سيده في القراءات لا يستقصي نسبة القراءة إلى القراء، كذلك لم يكن مقصده الأصلي في نسبة القراءة إلى القراء السبعة، بل كان مقصده ما يخدم المعنى يذكره.

**المطلب الثاني: عرض القراءات دون نسبتها**

ابن سيده في كتابه المخصص يذكر القراءات ولم يذكر من قرأ بها وفي هذا المطلب نستعرض بعض النماذج على ذلك، وفي نحو ذلك يقول:

"وقراءة من قرأ[٢] (نُشُرا)[٣] يحتمل ضربين: يجوز أن يكون جمع ريح نَشُور، وريح ناشِر، ويكون ناشر على معنى النسب، فإذا جعلته جمع نَشُور احتمل معنيين: أحدهما: أن يكون النَّشُور بمعنى المُنْشَر كما أن الرَّكُوب بمنزلة المرْكُوب...ويجوز أن يكون (نُشُرا) جمع نَشُور يراد به الفاعل...ويجوز أن يكون نُشُرا جمع ناشِر...وقراءة من قرأ (نُشْرا) يتحمل الوجهين: أن يكون جمع فَعُول فخفف العين ...وأما من قرأ (نَشْرا) فإنه يحتمل ضربين: يجوز أن يكون المصدر حالا من الريح فإذا جعلته حالا منها احتمل أمرين: أحدهما: أن يكون النّشْر الذي هو خلاف الطي كأنها كانت بانقطاعه كالمطوية ويجوز على تأويل أبي عبيدة أن تكون متفرقة في وجوهها...ويجوز أن يكون المصدر يراد به المفعول كأنه يرسل الرياح أنشارا أي محياة فحذف الزوائد من المصدر...ومن قرأ (بُشْرا) فهو جمع بَشير وبَشور من قوله عز وجل (يرسل الرياح مُبَشّرات)[٤]"[٥].

---

(١) المخصص (٤/ ٣١٨).

(٢) انظر: الإقناع في القراءات السبع (ص: ٣٢٣).

(٣) سورة الأعراف: آية: (٥٧).

(٤) سورة الروم: آية: (٤٦).

(٥) المخصص (٢/ ٤١٧).

إذا كانت القراءة الشاذة تؤكد معنى القراءة المتواترة، فإنه يذكر كلا القراءتين مع توضيحهما وتفسيرهما، نحو:

"وقيل الماء الذي عليه الأرض وقوله تعالى: (وإذا فرقنا بكم البحر)[١] أي قسمْناه وشققْناه، وكل ما شققْته فقد فرقْته، ابن جني[٢]: (فرّقنا بكم البحر)[٣] بالتشديد قراءة شاذة - أي جعلناه فِرَقا وأقْساما لأن الفِرْق القِسْم"[٤].

يذكر القراءة ولا ينسبها، نحو:

"صاحب العين الحَمْأة والحَمَأ - الطين الأسود المنتن قال الفارسي وقيل الحَمَأ - اسم لجمع حَمْأة...وفي بعض القراءة[٥] (في عين حَمِئَة)[٦] وهي - التي فيها الحمْأة والطثْرة والثأْطة - الحمْأة والحال - الطين الأسود، ومنه حديث يروى (أن جبريل عليه السلام قال: لما قال فرعون آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو اسرائيل أخذت من حال البحر وطينه فضربت به وجهه)"[٧].

ونحو:

"وأما من قرأ (لا يُنْزَفون) في الموضعين[٨]، فأنه أراد لا يَسْكُرون[٩]"[١٠].

ونحو:

(١) سورة البقرة: آية: (٥٠).
(٢) انظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١/ ٨٢).
(٣) سورة البقرة: آية: (٥٠).
(٤) المخصص (٣/ ١٥).
(٥) انظر: العنوان في القراءات السبع (ص: ١٢٤).
(٦) سورة الكهف: آية: (٨٦).
(٧) المخصص (٣/ ٤٠).
(٨) سورة الصافات: آية: (٤٧)، سورة الواقعة: آية: (١٩).
(٩) انظر: مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني (ص: ٣٥٠).
(١٠) المخصص (٣/ ٢٠٩).

"أبو عبيد: والإصر: الذنب والثِّقْل. قال أبو علي: الإصر مصدر يقع على الكثرة مع إفراد لفظه، يدل على ذلك قوله عز وجل: (ويضع عنهم إصرهم)[١]. فأضيف وهو مفرد إلى الكثرة ولم يجمع، ومن قرأ (آصارهم)[٢]: كأنه أراد ضروبا من المآثم مختلفة، فجمع لاختلافها، والمصادر قد تجمع إذا اختلفت ضروبها، كما يجمع سائر الأجناس وإذا كانوا قد جمعوا ضربا واحدا"[٣].

يذكر الكلمة القرآنية، ثم يذكر القراءات التي فيها، وأصل القراءة، نحو:

"ويقال إن فلانا لسريع الأَوْبة، وقوم يحولون الواو ياء، فيقولون سريع الأَيْبة، وقوم يقولون لاتَه يليتُه، ولغة أخرى يلُوتُه، ومعناهما: حبَسه عن وجهه، قال رؤبة: (ولم يلِتْنِي عن سُراها لَيْتُ) تقديره لم يعني بيع، وفي القرآن: (لا يلتكم من أعمالكم شيئا)[٤]. وقرئ[٥] (يأْلِتكم) من أَلت يأْلِت، وقوم يقولون ذهب في هذا المعنى ألاتَهُ"[٦].

يذكر القراءات ولا ينسبها، نحو:

"وعَلى هَذَا قِرَاءَة من قَرَأَ (ربَّنا باعِدْ)[٧] وبَعِّدْ"[٨].

### خاتمة المطلب الثاني

نجد في هذا المطلب لم يتعرض ابن سيده لمن يقرأ بالقراءات التي يذكرها؛ لأن مقصد ابن سيده يذكر ما يخدم المعاني التي يذكرها، فهو يأتي بالقراءة دليلا على ما ذكره من المعاني، فهو يؤسس المعني ثم يستشهد عليه بالقراءات.

---

(١) سورة الأعراف: آية: (١٥٧).
(٢) انظر: الكنز في القراءات العشر (٢/ ٤٨٦).
(٣) المخصص (٤/ ٥٢).
(٤) سورة الحجرات: آية: (١٤).
(٥) انظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: ٤٠١).
(٦) المخصص (٤/ ٢٠٩).
(٧) سورة سبأ: آية: (١٩).
(٨) المخصص (٤/ ٣١٠).

## المطلب الثالث: اكتفاؤه بعرض إحدى القراءات

وفي هذا المطلب نضرب بعض الأمثلة التي تدلل على عنوان المطلب، حتى يتبين بجلاء منهج ابن سيده في تعامله مع القراءات، ومن ذلك:

"وأما قوله تعالى: (فكسونا العظم لحما)[١] في قراءة من أفرد[٢]، فالإفراد اسم جنس، فأفرد كما تفرد المصادر وغيرها من الأجناس، نحو: الإنسان، والدرهم، والشاة، والبعير"[٣].

وفي المثال التالي يتعرض لإحدى القراءات، وفي ذلك يقول:

وقالوا كذَّبته – نسبْته إلى الكذب على ما يجيء عليه هذا البناء في بعض المواضع، وأَكْذَبته – صادفته كاذِبا أو قلت له كذَبْت، ابن دريد: كاذَبْته مكاذَبة وكِذَابا – كذَّبته وكذَّبني، ابن جنى: قراءة من قرأ[٤] (ممن كَذَب بآيات الله)[٥] بالتخفيف، دخول الباء فيها على المعنى؛ لأنه في معنى كفر بآيات الله، أبو عبيد، ابْتَشَك الكلام وبَشَك – كَذَب"[٦].

يذكر إحدى القراءتين دون نسبتها، نحو:

"وعلى هذا يقال امرأة مُطْفِل: أي لها أطفال، وظَبْية مُشْدن ومُغْزِل: أي ولدها غزال وشادِن ومن ذلك يقال فلان خبيث مخبِث: أي هو خبيث في نفسه وله أصحاب خُبَثاء، وعلى هذا قراءة من قرأ[٧] (لِتُرْبوا)[٨] أي: لتصيروا ذوي ربا"[٩].

---

(١) سورة المؤمنون: آية: (١٤).
(٢) انظر: المبسوط في القراءات العشر (ص: ٣١١).
(٣) المخصص (١/ ٥٦).
(٤) انظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١/ ٢٣٥).
(٥) سورة الأنعام: آية: (١٥٧).
(٦) المخصص (١/ ٢٩٣).
(٧) انظر: المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر (ص: ٣١٤).
(٨) سورة الروم: آية: (٣٩).
(٩) المخصص (٤/ ٣٠٤).

**خاتمة المطلب الثالث**

من خلال عرض النماذج السابقة نجد أن ابن سيده كان يكتفي بعرض الكلمة القرآنية بقراءة واحدة دون ذكر قراءة الباقين لهذه القراءة، ومع هذا أيضا لا يذكر من قرأ بما ذكره من قراءات.

**المطلب الرابع: ينقل عن أبي علي الفارسي**

ابن سيده رحمه الله ذكر في مقدمة كتابه أنه ينقل عن أبي علي الفارسي وصرح بأنه ينقل من كتاب الحجة، ونعرض بعض الأمثلة التي صرح فيها ابن سيده بنقله عن أبي علي الفارسي، وفي ذلك يقول:

"سُكِّرَ بصرُه: غُشِيَ عليه، من قوله عز وجل: (إنما سُكِّرَت أبصارنا)(١)...قال أبو علي(٢): وكأن معنى سُكِّرَت: لا ينفُذُ نورُها ولا تُدْرِك الأشياءَ على حقيقتها"(٣).

ونحو:

"صاحب العين الحَمْأة والحَمَأ – الطين الأسود المنتن قال الفارسي وقيل الحَمَأ – اسم لجمع حَمْأة...وفي بعض القراءة(٤) (في عين حَمِئَة)(٥) وهي – التي فيها الحمْأة والطثْرة والثأْطة – الحمْأة والحال – الطين الأسود، ومنه حديث يروى (أن جبريل عليه السلام قال: لما قال فرعون آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو اسرائيل أخذت من حال البحر وطينه فضربت به وجهه)"(٦).

ونحو:

"الفارسي: ذهب بعضهم إلى أن تاء اتَخَذْت بدل من الياء المبدلة من الهمزة في أَخَذَ وليس كذلك؛ لأن تلك ليست في حكم البدل وإنما تبدل التاء من الياء المحضة، كاتّسر واتّأَس وإنما اتَّخَذَ افْتَعَل من

(١) سورة الحجر: آية: (١٥).
(٢) انظر: الحجة للقراء السبعة (٥/ ٤٣).
(٣) المخصص (١/ ١٠٣).
(٤) انظر: العنوان في القراءات السبع (ص: ١٢٤).
(٥) سورة الكهف: آية: (٨٦).
(٦) المخصص (٣/ ٤٠).

تَخِذ...وعليه قراءة بعضهم[١] (لو شئت لتَخِذْت عليه أجرا)[٢]. سيبويه: اسْتَخَذ: استفعل من تَخِذ فحذفت إحدى التاءين"[٣].

ونحو:

"فأما غير سيبويه فقال: الحَج والحِج لغتان. وقال الفارسي مثل ذلك غير أنه قال في كتاب الحجة: الحَج المصدر، والحِج الاسم يرفع ذلك إلى أبي الحسن"[٤].

## خاتمة المطلب الرابع

من خلال ما سبق نجد أن أبا علي الفارسي كان حاضرا في كتاب المخصص، وصرح ابن سيده باسمه مرة، ومرة أخرى باسمه واسم كتابه.

## المطلب الخامس: القراءات الشاذة وتوجيهها

لم يخل كتاب ابن سيده من القراءات الشاذة كأي معجم من معاجم اللغة العربية؛ لأن في القراءات الشاذة أوجه فيها دلالات لغوية وصرفية لم تتوفر في القراءات المتواترة، ومن ذلك:

"وحكى ابن جني: ظِفْر بالكسر عليه قراءة أبي السمال[٥] (حرمنا كل ذي ظِفْر)[٦] وحكى أيضا في الواحد ظُفُور ونظيره سُدُوس لضرب من الثياب وذهب ابن جني إلى أن أظافير: يكون جمع ظُفُور، وجمع أظفار، فأما كونه جمع أظفار فعلى جمع الجمع، وأما كونه جمع ظُفُور فمن باب عروض وأعاريض؛ لأنه مساويه، والذي عندي أن أظافير جمع أُظْفور لعِزّة باب أعاريض، ويحجر سيبويه على جمع الجمع إلا ما شهر منه"[٧].

(١) انظر: جامع البيان في القراءات السبع (٣/ ١٣١٨).
(٢) سورة الكهف: آية: (٧٧).
(٣) المخصص (٣/ ٤٤٥).
(٤) المخصص (٤/ ٢٧٩).
(٥) انظر: البحر المحيط في التفسير (٤/ ٦٧٧).
(٦) سورة الأنعام: آية: (١٤٦).
(٧) المخصص (١/ ١٤٧).

يذكر الكلمة التي فيها القراءات، ثم يذكر فعل التضمين لهذه القراءة، نحو:

"وقالوا كذَّبته – نسبْته إلى الكذب على ما يجيء عليه هذا البناء في بعض المواضع، وأَكْذَبته – صادفته كاذِبا أو قلت له كذَبْت، ابن دريد: كاذَبْته مكاذَبة وكِذَابا – كذَّبته وكذَّبني، ابن جنى: قراءة من قرأ[1] (ممن كَذَب بآيات الله)[2] بالتخفيف، دخول الباء فيها على المعنى؛ لأنه في معنى كفر بآيات الله، أبو عبيد، ابْتَشَك الكلام وبَشَك – كَذَب"[3].

ونجده في المثال التالي يذكر القراءة الشاذة مع بيان أصلها، نحو:

"ابن جنى، قراءة من قرأ[4] (أو جاء أحد منكم من الغَيْط)[5] مخففة الياء، يجوز أن يكون أصله غَيِّطا، وأصله غَيْوَط، ففُعِل به ما فعل بمَيْت من مَيِّت، والثاني: أن يكون الواو ياء اعتباطا، وهي التي ندعوها نحن المعاقبة، فأصله على هذا: أو جاء أحد منكم من الغَوْط، ونظيره لا حَيْل ولا قوة إلا بالله، في: لا حول ولا قوة إلا بالله، فهذه معاقبة"[6].

يستشهد بقراءة شاذة على ما يذكره من معاني، مثل استشهاده بقراءة أبي رزين، وفي ذلك يقول:

"صاحب العين كل سبع عقور كلب ومنه كَلَّبْت الجوارح...والكَلَّاب: الذي يُعلّم الكِلَاب أخذ الصيد...ابن جني كَلِب الكَلْب وأَكْلَبته: ضَرَّيته بالصيد، وعليه قراءة أبي رزين[7] (وما علمتم من الجوارح مُكْلِبين)[8]"[9].

(١) انظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١/ ٢٣٥).
(٢) سورة الأنعام: آية: (١٥٧).
(٣) المخصص (١/ ٢٩٣).
(٤) انظر: البحر المحيط في التفسير (٣/ ٦٥٣).
(٥) سورة النساء: آية: (٤٣).
(٦) المخصص (١/ ٤٦٨).
(٧) انظر: تفسير الزمخشري (١/ ٦٠٧).
(٨) سورة المائدة: آية: (٤).
(٩) المخصص (٢/ ٢٩٢).

يذكر الوزن الصرفي للقراءة الشاذة، ويبين سبب ذلك، نحو:

"التهلكة: الهلاك، وفي التنزيل (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)[١]، والتهلكة: كل شيء عاقبته إلى الهلاك...ابن جني ومن الشاذ قراءة من قرأ[٢]: (ويَهْلَكُ الحرثُ والنسلُ)[٣] هو من باب رَكَن يَرْكَن، وَسَلا يَسْلا، وقَنَط يَقْنَط، وكل ذلك عند أبي بكر لغات مختلطة، قال: وقد يجوز أن يكون ماضي يَهْلَك هَلِك كعَطِب، واستغني عنه بهَلَك وبقيت يَهْلَك دليلا عليها"[٤].

إذا كانت القراءة الشاذة فيها تأكيد لمعنى القراءة المتواترة فإنه يذكر القراءة الشاذة، مع التوضيح والبيان لكل منهما، نحو:

"وقيل الماء الذي عليه الأرض وقوله تعالى: (وإذا فرقنا بكم البحر)[٥] أي قسمْناه وشققْناه، وكل ما شققْته فقد فرقْته، ابن جني[٦]: (فرَّقنا بكم البحر)[٧] بالتشديد قراءة شاذة – أي جعلناه فِرَقا وأقْساما لأن الفِرْق القِسْم"[٨].

**خاتمة المطلب الخامس**

كتاب المخصص اعتمد على القراءات الشاذة لما في القراءات الشاذة من معاني جديدة، ونقل ابن سيده عن ابن جني القراءات الشاذة مع توجيهها.

**المطلب السادس: توجيه القراءات**

في هذا المطلب نذكر نماذج على توجيه القراءات المتواترة، ومنه:

---

(١) سورة البقرة: آية: (١٩٥).
(٢) انظر: تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر (٤/ ٢٤٣).
(٣) سورة البقرة: آية: (٢٠٥).
(٤) المخصص (٢/ ٧٦).
(٥) سورة البقرة: آية: (٥٠).
(٦) انظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١/ ٨٢).
(٧) سورة البقرة: آية: (٥٠).
(٨) المخصص (٣/ ١٥).

لما يتحدث ابن سيده عن معنى ويجد من القراءات ما يدل ذلك، يضمنه في كتابه المخصص، نحو حديثه عن (المرأة الضهْيأ)، فقال:

"والضهيأ...فَعْيَل مأخوذ من قوله تعالى على قراءة من همز[١] (يضاهؤون قول الذين كفروا)[٢] أي: يشابهون، والضهيأ: المرأة التي لا تحيض ولا يَنبُت لها ثدي، كأنها تشابه الرجل في ذلك"[٣].

تضمين توجيه القراءتين لكل معنى يخدم فيه، نحو:

"سُكِّرَ بصرُه: غُشِيَ عليه، من قوله عز وجل: (إنما سُكِّرَت أبصارنا)[٤] وأصل ذلك من التسكير الذي هو السد، سَكَرت النهر وسَكَّرْته. قال أبو عبيدة: في قوله تعالى: (سُكِّرَت أبصارنا)[٥] غُشْيَت قال: وقد قرأ سُكِرَت، قال أبو علي[٦]: وكأن معنى سُكِّرَت لا ينفُذُ نورُها ولا تُدْرِك الأشياءَ على حقيقتها"[٧].

ونحو:

"وقراءة من قرأ[٨] (نُشُرا)[٩] يحتمل ضربين: يجوز أن يكون جمع ريح نَشُور، وريح ناشِر، ويكون ناشر على معنى النسب، فإذا جعلته جمع نَشُور احتمل معنيين: أحدهما: أن يكون النَّشُور بمعنى المِنْشَر كما أن الرَّكُوب بمنزلة المرْكُوب...ويجوز أن يكون (نُشُرا) جمع نَشُور يراد به الفاعل...ويجوز أن يكون نُشُرا جمع ناشِر...وقراءة من قرأ (نُشْرا) يتحمل الوجهين: أن يكون جمع فَعُول فخفف العين ...وأما من قرأ (نَشْرا) فإنه يحتمل ضربين: يجوز أن يكون المصدر حالا من الريح فإذا جعلته حالا منها احتمل أمرين: أحدهما: أن يكون النّشْر الذي هو خلاف الطي كأنها كانت بانقطاعه كالمطوية ويجوز على تأويل أبي

(١) انظر: معاني القراءات للأزهري (١/ ٤٥١).
(٢) سورة التوبة: آية: (٣٠).
(٣) المخصص (١/ ٦٨).
(٤) سورة الحجر: آية: (١٥).
(٥) سورة الحجر: آية: (١٥).
(٦) انظر: الحجة للقراء السبعة (٥/ ٤٣).
(٧) المخصص (١/ ١٠٣).
(٨) انظر: الإقناع في القراءات السبع (ص: ٣٢٣).
(٩) سورة الأعراف: آية: (٥٧).

عبيدة أن تكون متفرقة في وجوهها...ويجوز أن يكون المصدر يراد به المفعول كأنه يرسل الرياح أنشارا أي محياة فحذف الزوائد من المصدر...ومن قرأ (بُشْرا) فهو جمع بَشير وبَشور من قوله عز وجل (يرسل الرياح مُبَشّرات)[١]"[٢].

يذكر المعنى ويوضحه، ثم يذكر القراءة التي أتت على هذا المعنى مع توضيحها أيضا، نحو:

"صاحب العين الحَمْأة والحَمَأ – الطين الأسود المنتن قال الفارسي وقيل الحَمَأ – اسم لجمع حَمْأة...وفي بعض القراءة[٣] (في عين حَمِئَة)[٤] وهي – التي فيها الحمْأة والطثْرة والثأْطة – الحمْأة والحال – الطين الأسود، ومنه حديث يروى (أن جبريل عليه السلام قال: لما قال فرعون آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو اسرائيل أخذت من حال البحر وطينه فضربت به وجهه)"[٥].

يذكر القراءتين، ثم يذكر أيها أكثر استعمالا عند العرب، نحو:

"قال أحمد بن يحيى: الضم في العُدْوة أكثر اللغتين وقد قرئ[٦] (إذا أنتم بالعدوة الدنيا)[٧] بالضم والكسر، قال أبو الحسن: تُقرأ الآية بالكسر وهو أكثر كلام العرب ولم يسمع منهم غير ذلك، قال وهي قراءة أبي عمرو وعيسى، قال: وبها قرأ يونس وزعم يونس أنه سمعها من العرب"[٨].

لا يقطع بأحد الأقوال في التوجيه، بل يذكر كل قول ويصدره بعبارة (يجوز)، نحو:

---

(١) سورة الروم: آية: (٤٦).
(٢) المخصص (٢/ ٤١٧).
(٣) انظر: العنوان في القراءات السبع (ص: ١٢٤).
(٤) سورة الكهف: آية: (٨٦).
(٥) المخصص (٣/ ٤٠).
(٦) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٧٦).
(٧) سورة الأنفال: آية: (٤٢).
(٨) المخصص (٣/ ٦٦).

"فأما قراءة من قرأ[١] (وترى الناس سَكْرَى)[٢] فإنه يجوز أن يكون جمع سكران، شبَّه فَعْلان بفَعِيل الذي بمعنى مفعول، كجريح وجرحى، ويجوز أن يكون أراد به الجماعة فأنث"[٣].

يتعرض إلى أصل الكلمة من الناحية الصرفية، نحو:

"الفارسي: ذهب بعضهم إلى أن تاء اتخَذْت بدل من الياء المبدلة من الهمزة في أَخَذَ وليس كذلك؛ لأن تلك ليست في حكم البدل وإنما تبدل التاء من الياء المحضة، كاتّسر واتّأس وإنما اتّخَذَ افْتَعَل من تَخِذ...وعليه قراءة بعضهم[٤] (لو شئت لتَخِذْت عليه أجرا)[٥]. سيبويه: اسْتَخَذ: استفعل من تَخِذ فحذفت إحدى التاءين"[٦].

يرجح بين القراءات ويذكر الأجود منهما، ويذكر تعليل ذلك، نحو:

"قال أبو إسحق: في قوله تعالى (ويقتلون النبيئين بغير حق)[٧] القراءة المجتمع عليها في النبي طرح الهمزة، وجماعة من أهل المدينة[٨] يهمزون جميع ما في القرآن من هذا يقرؤون (النبيئين)[٩] و(الأنبئاء)[١٠] واشتقاقه من نبْأ وأنْبأ، أي: أخبر، والأجود ترك الهمزة؛ لأن الاستعمال يوجب أن ما كان صحيحا أو مهموزا من فَعيل فجمعه فُعَلاء، مثل: ظريف وظرفاء ونَبِيء ونُبَئَاء، فإذا كان من ذوات الياء فجمعه أَفْعِلاء، نحو: غَنِيّ وأغنياء ونَبِيّ وأنبياء، وقد جاء أفْعِلاء في الصحيح"[١١].

(١) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص: ١٥٦).

(٢) سورة الحج: آية: (٢).

(٣) المخصص (٣/ ٢٠٨).

(٤) انظر: جامع البيان في القراءات السبع (٣/ ١٣١٨).

(٥) سورة الكهف: آية: (٧٧).

(٦) المخصص (٣/ ٤٤٥).

(٧) سورة آل عمران: آية: (٢١).

(٨) انظر: تحبير التيسير في القراءات العشر (ص: ٢٨٨).

(٩) سورة آل عمران: آية: (٢١).

(١٠) سورة آل عمران: آية: (١١٢).

(١١) المخصص (٣/ ٤٧٤).

يذكر أصل الكلمة ما بها من قراءات ويعرج على القراءة بأن هذا الوجه ضعيف، نحو:

"أبو زيد: وهو الخَطَأ والخَطَاء والخَطِيئة، وجمعها خَطائِي يحكيه عن العرب وأباه سيبويه، ابن السكيت: لأن تُخْطِئ في العلم أيسر من أن تُخْطِئ في الدين...سيبويه: خَطَّأْتُه: نسبته إلى الخطأ. ابن جني: قراءة من قرأ[١]: (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خَطَاً)[٢]. على مثال قفاً على حذف الهمزة البتة، كيجيك ويسوك، قال: وهذا ضعيف ليس بمطرد، وإنما جاء في أحرف محفوظة. قال: ويجوز أن يكون أبدل الهمزة إبدالا كليا حتى ألحقها بحروف العلة، فكأنه إلا خطيا ونظيره قَرَيْتُه في قَرَأْته ثم قلبها ألفا"[٣].

يذكر القراءات ويوجهها: نحو:

"أبو عبيد: والإصر: الذنب والثقْل. قال أبو علي: الإصر مصدر يقع على الكثرة مع إفراد لفظه، يدل على ذلك قوله عز وجل: (ويضع عنهم إصرهم)[٤]. فأضيف وهو مفرد إلى الكثرة ولم يجمع، ومن قرأ (آصارهم)[٥]: كأنه أراد ضروبا من المآثم مختلفة، فجمع لاختلافها، والمصادر قد تجمع إذا اختلفت ضروبها، كما يجمع سائر الأجناس وإذا كانوا قد جمعوا ضربا واحدا"[٦].

يذكر القراءة ثم يذكر مفردها، نحو:

"وأما قراءة من قرأ[٧]: (ولا تتبعوا خُطُؤات الشيطان)[٨] بالهمز في جمع خُطْأَةٍ، فُعْله من الخَطَأ عرفها أحمد بن يحيى"[٩].

(١) انظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١/ ١٩٤).
(٢) سورة النساء: آية: (٩٢).
(٣) المخصص (٤/ ٥١).
(٤) سورة الأعراف: آية: (١٥٧).
(٥) انظر: الكنز في القراءات العشر (٢/ ٤٨٦).
(٦) المخصص (٤/ ٥٢).
(٧) انظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١/ ٢٣٣).
(٨) سورة البقرة: آية: (٢٠٨).
(٩) المخصص (٤/ ٥٢).

يذكر القراءات ويوجهها: نحو:

"أبو عبيد: أتْبعتُ القوم: إذا كانوا سبقوك فلحقتهم، واتَبعتُهم: إذا مروا بك فمضيت معهم، وتبِعتُهم تبعا مثله، يقال ما زلت أتْبعُهم حتى اتّبعتُهم، قال: وكان أبو عمرو يقرأ: (ثم اتبع سببا)[١]. وكان الكسائي[٢] يقرأ (ثم أتبع سببا)[٣]. فمعنى قراءة أبي عمرو: تَبِع، ومعنى قراءة الكسائي: لحق وأدرك. غيره: تبعت الشيء تباعا وأتبعت"[٤].

يذكر الكلمة القرآنية، ثم يذكر القراءات التي فيها، وأصل القراءة، نحو:

"ويقال إن فلانا لسريع الأَوْبة، وقوم يحولون الواو ياء، فيقولون سريع الأَيْبة، وقوم يقولون لاتَه يليتُه، ولغة أخرى يلُوتُه، ومعناهما: حبَسه عن وجهه، قال رؤبة: (ولم يلِتْني عن سُراها لَيْتُ) تقديره لم يعني بيع، وفي القرآن: (لا يلتكم من أعمالكم شيئا)[٥]. وقرئ[٦] (يألِتكم) من أَلت يأْلِت، وقوم يقولون ذهب في هذا المعنى ألاتَهُ"[٧].

يذكر الغلط في كلمة ما، ثم يذكر ما ورد عن بعض القراء على طريقة هذا الخطأ، نحو:

"ونظير غلطهم في همز مصايب غلط من قرأ (معائِش)[٨] بالهمز؛ لأن الياء فيها عين، فلا تهمز كما لا تهمز مَقَاوِم جمع مَقَام"[٩].

---

(١) سورة الكهف: آية: (٨٩).
(٢) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص: ١٤٥).
(٣) سورة الكهف: آية: (٨٩).
(٤) المخصص (٤/ ٩٥).
(٥) سورة الحجرات: آية: (١٤).
(٦) انظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: ٤٠١).
(٧) المخصص (٤/ ٢٠٩).
(٨) سورة الأعراف: آية: (١٠).
(٩) المخصص (٤/ ٢٠٩).

يذكر الكلمة ومدلولها ويمثل لذلك بأكثر من مثال، ثم يعقب على ذلك بكلمة قرآنية فيها قراءات توافق ما قعده، نحو:

"وعلى هذا يقال امرأة مُطْفِل: أي لها أطفال، وظَبْية مُشْدن ومُغْزِل: أي ولدها غزال وشادِن ومن ذلك يقال فلان خبيث مخبِث: أي هو خبيث في نفسه وله أصحاب خُبَثاء، وعلى هذا قراءة من قرأ[1] (لِتُرْبوا)[2] أي: لتصيروا ذوي ربا"[3].

يذكر الصيغة الصرفية ومدلولها، ثم يذكر ما يدخل تحت هذه الصيغة من قراءات، نحو:

"وَقد تَجِيء فاعَلْت لَا تُرِيدُ بهَا عمل اثْنَيْنِ وَلَكنهُمْ بنوا عَلَيْهِ الْفِعْل، كَمَا بنَوْه على أَفْعَلْت، كَقَوْلِك: ناولته وعاقبته...وَتقول: تَعاطَيْنا وتَعَطَّينا، فَيكون تعاطَينا من اثْنَيْنِ، كَأَنَّك قلت عاطيته الكاسَ: أَي أَعْطَانِي كأساً وأعطيته مثلهَا، فَإِذا قلت تعطَّينا فقد أردْت التكثير فِي هَذَا الْمَعْنى. قَالَ أَبُو عَليّ: وَمن هَذَا الْبَاب قَوْلهم قارَبَ وقرَّبَ وباعدَ وبعَّدَ، وعَلى هَذَا قِرَاءَة من قَرَأَ (ربَّنا باعِدْ)[4] وبَعّدْ"[5].

يدافع عن القراءات، نحو:

"ومن ذلك فيما ذكره سيبويه: المطْلِع في معنى الطلوع، وقد قرأ الكسائي[6]: (حتى مطْلِع الفجر)[7]، ومعناه حتى طلوع الفجر، وقال بعض الناس: المطْلِع: الموضع الذي يطْلُع فيه الفجر، والمطْلَع: المصدر، والقول ما قاله سيبويه؛ لأنه لا يجوز إبطال قراءة من قرأ بالكسر، ولا يحتمل إلا الطلوع؛ لأن حتى إنما

(١) انظر: المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر (ص: ٣١٤).
(٢) سورة الروم: آية: (٣٩).
(٣) المخصص (٤/ ٣٠٤).
(٤) سورة سبأ: آية: (١٩).
(٥) المخصص (٤/ ٣١٠).
(٦) انظر: السبعة في القراءات (ص: ٦٩٣).
(٧) سورة القدر: آية: (٥).

يقع بعدها في التوقيت ما يحدث، والطلوع هو الذي يحدث، والمطْلِع ليس بحادث في آخر الليل لأنه الموضع"[١].

**خاتمة المطلب السادس**

من خلال ما سبق في هذا المطلب نجد أن ابن سيده يورد القراءات ويتبعها بتوجيهها، والتوجيه تارة يكون على المعنى الدلالي للكلمة، وتارة أخرى بذكر الوزن الصرفي للكلمة وطريقة اشتقاق الكلمة، ومرة بالتوجيه اللغوي للكلمة وهكذا.

**المطلب السابع: ضبط القراءات**

في هذا المطلب نتعرض لطريقة ابن سيده في كيفية ضبطه للقراءات، ونعرض طريقة ضبط القراءة بالحروف وطريقة ضبط القراءة بالحركات.

**أولا: ضبط القراءة بالحروف**

ضبط القراءة بالوصف(الإفراد)، نحو:

"وأما قوله تعالى: (فكسونا العظم لحما)[٢] في قراءة من أفرد[٣]، فالإفراد اسم جنس، فأفرد كما تفرد المصادر وغيرها من الأجناس، نحو: الإنسان، والدرهم، والشاة، والبعير"[٤].

ضبط القراءة بالوصف(التشديد)، نحو:

(١) المخصص (٤/ ٣١٨).

(٢) سورة المؤمنون: آية: (١٤).

(٣) انظر: المبسوط في القراءات العشر (ص: ٣١١).

(٤) المخصص (١/ ٥٦).

"وقوله تعالى: (وإذ فرقنا بكم البحر)[١] أي قسمْناه وشققْناه، وكل ما شققْته فقد فرقْته، ابن جني[٢]: (فرّقنا بكم البحر)[٣] بالتشديد قراءة شاذة – أي جعلناه فِرَقا وأقْساما لأن الفِرْق القِسْم"[٤].

ضبط القراءة بالوصف (الضم والكسر)، نحو:

"قال أحمد بن يحيى: الضم في العُدْوة أكثر اللغتين وقد قرئ[٥] (إذ أنتم بالعدوة الدنيا)[٦] بالضم والكسر، قال أبو الحسن: تُقرأ الآية بالكسر وهو أكثر كلام العرب ولم يسمع منهم غير ذلك، قال وهي قراءة أبي عمرو وعيسى، قال: وبها قرأ يونس وزعم يونس أنه سمعها من العرب"[٧].

ضبط القراءة بالوصف (بطرح الهمزة وإثباتها)، نحو:

"قال أبو إسحق: في قوله تعالى (ويقتلون النبيئين بغير حق)[٨] القراءة المجتمع عليها في النبي طرح الهمزة، وجماعة من أهل المدينة[٩] يهمزون جميع ما في القرآن من هذا يقرؤون (النبيئين)[١٠] و(الأنبئاء)[١١] واشتقاقه من نبأ وأنْبأ، أي: أخبر، والأجود ترك الهمزة؛ لأن الاستعمال يوجب أن ما كان صحيحا أو مهموزا من فَعيل فجمعه فُعَلاء، مثل: ظريف وظرفاء ونَبِيء ونُبَئَاء، فإذا كان من ذوات الياء فجمعه أَفْعِلاء، نحو: غَنِيّ وأغنياء ونَبِيّ وأنبياء، وقد جاء أفْعِلاء في الصحيح"[١٢].

ضبط القراءة بالوصف(الحذف)، نحو:

---

(١) سورة البقرة: آية: (٥٠).

(٢) انظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١/ ٨٢).

(٣) سورة البقرة: آية: (٥٠).

(٤) المخصص (٣/ ١٥).

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٧٦).

(٦) سورة الأنفال: آية: (٤٢).

(٧) المخصص (٣/ ٦٦).

(٨) سورة آل عمران: آية: (٢١).

(٩) انظر: تحبير التيسير في القراءات العشر (ص: ٢٨٨).

(١٠) سورة آل عمران: آية: (٢١).

(١١) سورة آل عمران: آية: (١١٢).

(١٢) المخصص (٣/ ٤٧٤).

"وقد قرأ بعض القراء[١]: (هأنتم)[٢] هؤلاء فحذف هذه الألف"[٣].

ضبط القراءة بالوصف (الصرف، أي التنوين)، نحو:

"قال أبو علي: ومن هنا استجازوا قراءة من قرأ[٤] (قواريراً)[٥] و(سلاسلاً)[٦] يصرف من حيث ضارع الواحد في أنه يجمع كما يجمع الواحد"[٧].

ضبط القراءة بالوصف (الوزن)، نحو:

"روي أن الحسن قد قرأ[٨]: (وأعتدت لهن متّكاء)[٩] بالمد على مفتعال وهو شاذ"[١٠].

**ثانيا: ضبط القراءة بالحركات**

ضبط القراءة بكتابة الكلمة ووضع الحركات عليها، نحو:

"صاحب العين كل سبع عقور كلب ومنه كَلَّبْت الجوارح...والكَلَّاب: الذي يُعلّم الكِلَاب أخذ الصيد...ابن جني كَلِب الكَلْب وأكْلَبته: ضَرَّيته بالصيد، وعليه قراءة أبي رزين[١١] (وما علمتم من الجوارح مُكْلِبين)[١٢]"[١٣].

(١) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص: ٨٨).
(٢) سورة آل عمران: آية: (١١٩).
(٣) المخصص (٤/ ٢٥٣).
(٤) انظر: الكنز في القراءات العشر (١/ ٧٠).
(٥) سورة الإنسان: آية: (١٥).
(٦) سورة الإنسان: آية: (٤).
(٧) المخصص (٤/ ٢٧٣).
(٨) انظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١/ ٣٤٠).
(٩) سورة يوسف: آية: (٣١).
(١٠) المخصص (٤/ ٤٢٦).
(١١) انظر: تفسير الزمخشري (١/ ٦٠٧).
(١٢) سورة المائدة: آية: (٤).
(١٣) المخصص (٢/ ٢٩٢).

ونحو:

"وقراءة من قرأ[١] (نُشُرا)[٢] يحتمل ضربين: يجوز أن يكون جمع ريح نَشُور، وريح ناشِر، ويكون ناشر على معنى النسب، فإذا جعلته جمع نَشُور احتمل معنيين: أحدهما: أن يكون النَّشُور بمعنى المُنْشَر كما أن الرَّكُوب بمنزلة المَرْكُوب...ويجوز أن يكون (نُشُرا) جمع نَشُور يراد به الفاعل...ويجوز أن يكون نُشُرا جمع ناشِر...وقراءة من قرأ (نُشْرا) يتحمل الوجهين: أن يكون جمع فَعُول فخفف العين ...وأما من قرأ (نَشْرا) فإنه يحتمل ضربين: يجوز أن يكون المصدر حالا من الريح فإذا جعلته حالا منها احتمل أمرين: أحدهما: أن يكون النّشْر الذي هو خلاف الطي كأنها كانت بانقطاعه كالمطوية ويجوز على تأويل أبي عبيدة أن تكون متفرقة في وجوهها...ويجوز أن يكون المصدر يراد به المفعول كأنه يرسل الرياح أنشارا أي محياة فحذف الزوائد من المصدر...ومن قرأ (بُشْرا) فهو جمع بَشير وبَشور من قوله عز وجل (يرسل الرياح مُبَشّرات)[٣]"[٤].

ونحو:

"أبو زيد: هَدَأْت بالمكان: أقمت. سيبويه: ثَوَيْت بالمكان ثُوِيّا. صاحب العين: ثَوَيْت به ثَوَاء وثَوَيْته وأَثْوَيت: أطلت الإقامة به. أبو عبيد: أثويته أنا: ألزمته الإقامة وأنزلته، وهو معنى قراءة عبد الله[٥] (لَنُثْوِيّنهم من الجنة غرفا)[٦]. صاحب العين: يقال للغريب إذا لزم بلدة هو ثاويها"[٧].

ونحو:

---

(١) انظر: الإقناع في القراءات السبع (ص: ٣٢٣).

(٢) سورة الأعراف: آية: (٥٧).

(٣) سورة الروم: آية: (٤٦).

(٤) المخصص (٢/ ٤١٧).

(٥) انظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ٤٤١).

(٦) سورة العنكبوت: آية: (٥٨).

(٧) المخصص (٣/ ٣٢٠).

"أبو عبيد: أتْبعتُ القوم: إذا كانوا سبقوك فلحقتهم، واتَبعتُهم: إذا مروا بك فمضيت معهم، وتبِعتُهم تبعا مثله، يقال ما زلت أتْبعُهم حتى اتّبعتُهم، قال: وكان أبو عمرو[١] يقرأ: (ثم اتبع سببا)[٢]. وكان الكسائي يقرأ (ثم أتبع سببا)[٣]. فمعنى قراءة أبي عمرو: تَبع، ومعنى قراءة الكسائي: لحق وأدرك. غيره: تبعت الشيء تباعا وأتبعت"[٤].

ونحو:

"ومن ذلك فيما ذكره سيبويه: المطْلِع في معنى الطلوع، وقد قرأ الكسائي[٥]: (حتى مطْلِع الفجر)[٦]، ومعناه حتى طلوع الفجر، وقال بعض الناس: المطْلِع: الموضع الذي يطْلُع فيه الفجر، والمطْلَع: المصدر، والقول ما قاله سيبويه؛ لأنه لا يجوز إبطال قراءة من قرأ بالكسر، ولا يحتمل إلا الطلوع؛ لأن حتى إنما يقع بعدها في التوقيت ما يحدث، والطلوع هو الذي يحدث، والمطْلِع ليس بحادث في آخر الليل لأنه الموضع"[٧].

**خاتمة المطلب السابع**

بعد عرض نماذج من ضبط القراءة في كتاب ابن سيده تبين الضبط عنده إما بالحروف أو الحركات، فضبطه للحروف متعدد في طريقة ضبطه؛ لأنه بالوزن على كلمة أخرى أو بالإفراد أو التشديد وهكذا، بخلاف ضبط الحركات فهو له طريقة واحدة وهي وضع الحركات على الكلمة القرآنية.

**المطلب الثامن: تأسيس المعنى ثم الاستشهاد عليه من القراءات**

في هذا المطلب نتعرض لذكر القراءات عند ابن سيده، ومحلها في ذكر المعاني، ومن ذلك:

---

(١) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص: ١٤٥).

(٢) سورة الكهف: آية: (٨٩).

(٣) سورة الكهف: آية: (٨٩).

(٤) المخصص (٤/ ٩٥).

(٥) انظر: السبعة في القراءات (ص: ٦٩٣).

(٦) سورة القدر: آية: (٥).

(٧) المخصص (٤/ ٣١٨).

إذا كانت القراءة الشاذة تضيف معنى جديدا للمعنى الذي يذكره، فإنه يستشهد بالقراءة الشاذة ويذكر الإضافة على المعنى الأصلي، نحو:

"أما السنا: فهو أن ترى ضوء البرق ولا ترى أصله، وذلك إذا كان سَحابُه نازحا لا تراه، وقد سَنا يَسْنو سَناءً ظهر سناه، وجمع السَّنا: أَسْناءٌ. ابن السكيت: ويثنى سَنَيان وسَنَوان، ابن جني فأما قراءة من قرأ[1] (يكاد سَناءُ برقه يذهب بالأبصار)[2] فإن السناء بالمد: الارتفاع، فلما كان سنا البرق مستطيرا مرتفعا، ساغ فيه المد ذهابا إلى الارتفاع"[3].

يذكر المعنى ويستشهد على هذا المعنى ما ورد في القراءات، نحو:

"أبو زيد: هَدَأْت بالمكان: أقمت. سيبويه: ثَوَيْت بالمكان ثُوِيّا. صاحب العين: ثَوَيْت به ثَوَاء وثَوَيْته وأَثْوَيت: أطلت الإقامة به. أبو عبيد: أثويته أنا: ألزمته الإقامة وأنزلته، وهو معنى قراءة عبد الله[4] (لُنُثْوِيّنهم من الجنة غرفا)[5]"[6].

ونحو:

"أبو عبيد: الحَرَج: الإثم. ابن السكيت: ليس في هذا الأمر حَرَج ومَحْرَج. صاحب العين: الحارِج: الآثم، والمتَحَرّج: الكَافُّ عن الإثم. والحَرَج: الضيق منه. ابن السكيت وقرئ[7]: (يجعل صدره ضيقا حرِجا)[8] و(حرَجا). أبو علي: الحرِج صفة والحرَج مصدر"[9].

---

(١) انظر: تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (٢٤/ ٤٠٥).
(٢) سورة النور: آية: (٤٣).
(٣) المخصص (٢/ ٤٢٩).
(٤) انظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ٤٤١).
(٥) سورة العنكبوت: آية: (٥٨).
(٦) المخصص (٣/ ٣٢٠).
(٧) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٦٢).
(٨) سورة الأنعام: آية: (١٢٥).
(٩) المخصص (٤/ ٥٢).

ونحو:

"أبو عبيد: والإصر: الذنب والثقْل. قال أبو علي: الإصر مصدر يقع على الكثرة مع إفراد لفظه، يدل على ذلك قوله عز وجل: (ويضع عنهم إصرهم)(١). فأضيف وهو مفرد إلى الكثرة ولم يجمع، ومن قرأ (آصارهم)(٢): كأنه أراد ضروبا من المآثم مختلفة، فجمع لاختلافها، والمصادر قد تجمع إذا اختلفت ضروبها، كما يجمع سائر الأجناس وإذا كانوا قد جمعوا ضربا واحدا"(٣).

ونحو:

"أبو عبيد: أتْبعتُ القوم: إذا كانوا سبقوك فلحقتهم، واتَبعتُهم: إذا مروا بك فمضيت معهم، وتبِعتُهم تبعا مثله، يقال ما زلت أتْبعُهم حتى اتّبعتُهم، قال: وكان أبو عمرو(٤) يقرأ: (ثم اتبع سببا)(٥). وكان الكسائي يقرأ (ثم أتبع سببا)(٦). فمعنى قراءة أبي عمرو: تَبِع، ومعنى قراءة الكسائي: لحق وأدرك. غيره: تبعت الشيء تباعا وأتبعت"(٧).

**خاتمة المطلب الثامن**

بعد العرض نجد أن الأصل عند ابن سيده استشهاده بالقراءات وذلك بعد تأسيس المعنى، فتكون القراءات تأكيدا لما ذكره ابن سيده من معاني، وإذا وجد في القراءات معنى لم يتوفر في المعاني اللغوية، في هذه الحالة يذكر ابن سيده القراءات ثم يبين الإضافات التي وردت في هذه القراءة.

---

(١) سورة الأعراف: آية: (١٥٧).

(٢) انظر: الكنز في القراءات العشر (٢/ ٤٨٦).

(٣) المخصص (٤/ ٥٢).

(٤) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص: ١٤٥).

(٥) سورة الكهف: آية: (٨٩).

(٦) سورة الكهف: آية: (٨٩).

(٧) المخصص (٤/ ٩٥).

**المطلب التاسع: منهجه في إيراد القراءات**

نذكر في هذا المطلب المصطلحات التي استخدمها ابن سيده في حالة ذكره للقراءات، مع التمثيل لكل مصطلح بما وجدناه من أمثلة من كتابه المخصص، وفي حالة كثرة الأمثلة اكتفينا ببعضها عن بعض، مقتصرين في الغالب على موضع الشاهد دون تطويل؛ ليتبين بجلاء لقارئ هذا البحث:

**ومن مصطلحاته (روى)، نحو:**

"فأما ما روى من قراءة من قرأ[١] (وريئا)[٢] فإنه قلب الهمزة التي هي عين إلى موضع اللام فصار تقديره فلعا"[٣].

"قد روي أن الحسن قد قرأ[٤]: (وأعتدت لهن متّكاء)[٥] بالمد على مفتعال وهو شاذ"[٦].

**ومن مصطلحاته (قرئ)، نحو:**

"قال أبو علي: وقرئ[٧] (وما يخادعون إلا أنفسهم) [٨] و(يخدعون)"[٩].

"والحضب كالحصب وقرئ[١٠] (حَضَب جهنم)[١١]"[١٢].

---

(١) انظر: إعراب القرآن للنحاس (٣/ ١٨).

(٢) سورة مريم: آية: (٧٤).

(٣) المخصص (١/ ١٠٧).

(٤) انظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١/ ٣٤٠).

(٥) سورة يوسف: آية: (٣١).

(٦) المخصص (٤/ ٤٢٦).

(٧) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص: ٧٢).

(٨) سورة البقرة: آية: (٩).

(٩) المخصص (١/ ٢٨٩).

(١٠) انظر: معاني القرآن للفراء (٢/ ٢١٢).

(١١) سورة الأنبياء: آية: (٩٨).

(١٢) المخصص (٣/ ١٦٧).

"وَقَالَ: يُسحِتكم: يستأصلكم وَقُرِئَ[1] (فيَسْحَتَكُم)[2] أَي يقْشِرِكم"[3].

"وقرئ[4]: (إن يمسسكم قَرح فقد مس القوم قَرح مثله)[5] و(قُرح) أيضا وأكثر القراء على فتح القاف"[6].

"وقرئ[7]: (مكانا سِوى)[8] و(سُوى): أي مستويا وقيل وسطا بين القريتين ويقال أرض سواء: مستوية"[9].

**ومن مصطلحاته (قد قرئ)، نحو:**

"وفي التنزيل (وبئر مُعَطَّلة وقصر مشيد)[10] وقد قرئ[11] (مُعْطَلة) وهي شاذة"[12].

**ومن مصطلحاته (قرأ بعضهم)، نحو:**

"الكذب: الدم الطري وقرأ بعضهم[13]: (بدم كَدِب)[14] والجسد الدم نفسه"[15].

---

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٣٢٠).

(٢) سورة طه: آية: (٦١).

(٣) المخصص (٣/ ٣٥٢).

(٤) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٤٢).

(٥) سورة آل عمران: آية: (١٤٠).

(٦) المخصص (٤/ ٤٠٣).

(٧) انظر: تحبير التيسير في القراءات العشر (ص: ٤٥٩).

(٨) سورة طه: آية: (٥٨).

(٩) المخصص (٤/ ٤٥٤).

(١٠) سورة الحج: آية: (٤٥).

(١١) انظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (٢/ ٨٥).

(١٢) المخصص (١/ ٣٦٨).

(١٣) انظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١/ ٣٣٥).

(١٤) سورة يوسف: آية: (١٨).

(١٥) المخصص (٢/ ٥٨).

"قال الفارسي الند هو الشذوذ وقد قرأ بعضهم[١]: (يوم التنادّ)[٢] وشذا أكثر من ند"[٣].

"وقرأ بعضهم[٤]: (المعذرون)[٥] على الإدغام والتحريك لالتقاء الساكنين"[٦].

"قرأ بعضهم[٧]: (فاستغلظ فاستوى على سُؤقه)[٨] و(عادا لؤلى)[٩] أدغم"[١٠].

**ومن مصطلحاته (يقرأ)، نحو:**

"وقال الله تعالى في الأثمار (انظروا إلى ثَمَره إذا أثمر وينعه)[١١] ويقرأ[١٢] (إلى ثُمُره)"[١٣].

"وفي التنزيل: (ثم كان عاقبة الذين أساؤا السوأى)[١٤]...ويقرأ[١٥]: (من أصحاب الصراط السُوَّى ومن اهتدى)[١٦]"[١٧].

**ومن مصطلحاته (بعض القراء)، نحو:**

(١) انظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (٢/ ٢٤٣).
(٢) سورة غافر: آية: (٣٢).
(٣) المخصص (٢/ ١٩٣).
(٤) انظر: معاني القرآن للأخفش (١/ ٣٦٣).
(٥) سورة التوبة: آية: (٩٠).
(٦) المخصص (٤/ ٥٣).
(٧) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٣٣٨).
(٨) سورة الفتح: آية: (٢٩).
(٩) سورة النجم: آية: (٥٠).
(١٠) المخصص (٥/ ٧٢).
(١١) سورة الأنعام: آية: (٩٩).
(١٢) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٦٠).
(١٣) المخصص (٣/ ١٥١).
(١٤) سورة الروم: آية: (١٠).
(١٥) انظر: تفسير القرطبي (١١/ ٢٦٦).
(١٦) سورة طه: آية: (١٣٥).
(١٧) المخصص (٤/ ٤٨٥).

"ومن أجل ذلك أخفى بعض القراء النون الساكنة قبلهما في مثل قوله عز وجل[1]: (من خوف)[2]"[3].

**ومن مصطلحاته (قرأ بعض القراء)، نحو:**

"ابن السكيت القصر: أصول الشجر والنخل قال وقرأ بعض القراء[4]: (إنها ترمي بشرر كالقَصَر)[5] أبو حنيفة القصرة والعجز من الشجرة – أصلها الذي يلي الأرض"[6].

"وقد قرأ بعض القراء[7]: (هأنتم)[8] هؤلاء فحذف هذه الألف"[9].

"وقرأ بعض القراء[10]: (شديد القِوَى)[11]"[12].

**ومن مصطلحاته (بعض القراءة)، نحو:**

"وفي بعض القراءة[13] (في عين حَمِئَة)[14] وهي – التي فيها الحمْأة[15] والطثْرة[16] والثأْطة[17]"[18].

---

(١) انظر: تحبير التيسير في القراءات العشر (ص: ٢٣٧).

(٢) سورة قريش: آية: (٤).

(٣) المخصص (٤/ ٣٢٧).

(٤) انظر: إعراب القرآن للنحاس (٥/ ٧٦).

(٥) سورة المرسلات: آية: (٣٢).

(٦) المخصص (٣/ ١٥٤).

(٧) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص: ٨٨).

(٨) سورة آل عمران: آية: (١١٩).

(٩) المخصص (٤/ ٢٥٣).

(١٠) انظر: إعراب القرآن للنحاس (٤/ ١٧٩).

(١١) سورة النجم: آية: (٥).

(١٢) المخصص (٤/ ٤٢٦).

(١٣) انظر: العنوان في القراءات السبع (ص: ١٢٤).

(١٤) سورة الكهف: آية: (٨٦).

(١٥) الطين الأْسود المنتن. المعجم الوسيط (١/ ١٩٥).

(١٦) الطين الذي يكون في أسفل حوض الماء. انظر: تاج العروس (١٢/ ٤١٥).

(١٧) الذي فيه فساد ورطوبة. انظر: تاج العروس (١٩/ ١٧٥).

(١٨) المخصص (٣/ ٤٠).

**ومن مصطلحاته (وفي مصحف)، نحو:**

"وقريش تقول: (كشطت)[١]، وقيس وتميم وأسد تقول: قشطت، وفي مصحف عبد الله بن مسعود[٢] (قشطت)"[٣].

"وفي مصحف عبد الله[٤] (فمنها رَكُوبَتُهم)[٥] فأنث عليه الأصل لأن فعولا بتأويل مفعول"[٦].

**ومن مصطلحاته (وقرأ ابن مسعود) أو (قراءة ابن مسعود)، نحو:**

"وقرأ ابن مسعود[٧] (تَذْرِيه الريحُ)[٨] والذرى – اسم ما تذروه"[٩].

"والفوم والثوم وفي قراءة ابن مسعود[١٠]: (وثومها وعدسها)[١١]"[١٢].

"وزعموا أن في قراءة ابن مسعود[١٣] (وأُنْزِل الملائكةُ تنزيلا)[١٤] لأن معنى أنزل ونزل واحد"[١٥].

**ومن مصطلحاته نسبة القراءة إلى أحد القراء السبعة مع تعيين أسمائهم، نحو:**

---

(١) سورة التكوير: آية: (١١).
(٢) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٤١).
(٣) المخصص (٤/ ١٨٦).
(٤) انظر: تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (٤/ ٢٨).
(٥) سورة يس: آية: (٧٢).
(٦) المخصص (٥/ ٩٤).
(٧) انظر: تفسير القرطبي (١٠/ ٤١٣).
(٨) سورة الكهف: آية: (٤٥).
(٩) المخصص (٣/ ١٨٣).
(١٠) انظر: تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ١٤٥).
(١١) سورة البقرة: آية: (٦١).
(١٢) المخصص (٤/ ١٩١).
(١٣) انظر: البحر المحيط في التفسير (٨/ ١٠٠).
(١٤) سورة الفرقان: آية: (٢٥).
(١٥) المخصص (٤/ ٣١٥).

"وقراءة حمزة والكسائي[١] (يُنْزِفون)[٢] يجوز أن يراد به لا يسكرون"[٣].

"كما ذهب عاصم إليه في[٤] (يُنْزَفون)[٥] في الصافات كان على أنهم لا يسكرون"[٦].

"وكان أبو عمرو يقرأ[٧]: (ثم اتّبع سببا)[٨]. وكان الكسائي[٩] يقرأ (ثم أتْبع سببا)[١٠]"[١١].

"وقالوا في أرأيت أريت فحذفت الهمزة البتة من غير أن يبقى لها أثر وهي في قراءة الكسائي في جميع ما أوله ألف استفهام في أريت[١٢]"[١٣].

"وقد يكون التَّبْشير بالشّر وفي التنزيل: (فبَشِّرهم بعذاب أليم)[١٤] ولم يقل في الشر أَبْشر، وقرأ أبو عمرو[١٥]: (ذلك الذي يَبْشُر الله به عباده)[١٦]"[١٧].

---

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٣٥٧).
(٢) سورة الواقعة: آية: (١٩).
(٣) المخصص (٣/ ٢٠٨).
(٤) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص: ١٨٦).
(٥) سورة الصافات: آية: (٤٧).
(٦) المخصص (٣/ ٢٠٩).
(٧) انظر: العنوان في القراءات السبع (ص: ١٢٤).
(٨) سورة الكهف: آية: (٨٩).
(٩) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص: ١٤٥).
(١٠) سورة الكهف: آية: (٨٩).
(١١) المخصص (٤/ ٩٥).
(١٢) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص: ١٠٢).
(١٣) المخصص (٤/ ٢٠٦).
(١٤) سورة الانشقاق: آية: (٢٤).
(١٥) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٣٩).
(١٦) سورة الشورى: آية: (٢٣).
(١٧) المخصص (٤/ ٣٤٠).

"والبشرى: البشارة يقال بشرت القوم بالخير والاسم البشرى وبشرت أيضا بالتخفيف وقرأ أبو عمرو بن العلاء[١]: (إن الله يَبْشُرك بيحيى)[٢] ومعنى بشرته حسنت بشرته وأظهرته بما أدخلت عليه من السرور"[٣].

"وقال: (من سبأٍ بنبأ يقين)[٤] وكان أبو عمرو[٥] لا يصرف (سبأ) يجعله اسما للقبيلة"[٦].

**ومن مصطلحاته نسبة القراءة إلى (الأعمش)، نحو:**

"أما ما رواه أبو الحسن من قراءة الأعمش[٧] (لنثوينهم من الجنة غرفا)[٨]"[٩].

**ومن مصطلحاته (قرأت القراء)، نحو:**

"وحرِج وحرَج وبكل قد قرأت القراء[١٠]: (يجعل صدره ضيقا حرِجا)[١١] و(حرَجا)"[١٢].

"وقرأت القراء[١٣]: (ما لها من فَواق)[١٤] و(فُواق)"[١٥].

**ومن مصطلحاته (أهل المدينة)، نحو:**

---

(١) انظر: شرح طيبة النشر لابن الجزري (ص: ٢٠٦).
(٢) سورة آل عمران: آية: (٣٩).
(٣) المخصص (٤/ ٤٨٦).
(٤) سورة النمل: آية: (٢٢).
(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٣٣٧).
(٦) المخصص (٥/ ١٦٠).
(٧) انظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ٤٤١).
(٨) سورة العنكبوت: آية: (٥٨).
(٩) المخصص (٤/ ٢٤٧).
(١٠) انظر: شرح طيبة النشر لابن الجزري (ص: ٢٢٨).
(١١) سورة الأنعام: آية: (١٢٥).
(١٢) المخصص (٤/ ٤٠٨).
(١٣) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٣٦١).
(١٤) سورة ص: آية: (١٥).
(١٥) المخصص (٤/ ٤١١).

"وجماعة من أهل المدينة[١] يهمزون جميع ما في القرآن من هذا يقرؤون (النبيئين)[٢] و(الأنبئاء)[٣] واشتقاقه من نبْأ وأنْبأ"[٤].

**ومن مصطلحاته (قراءة من قرأ)، نحو:**

"فأما ما روى من قراءة من قرأ[٥] (وريئا)[٦] فإنه قلب الهمزة التي هي عين إلى موضع اللام فصار تقديره فلعا"[٧].

"أما قراءة من قرأ[٨] و(كشفت عن سَأْقَيْها)[٩] فإنه همز لمشابهة الألف الهمزة وقيل هي لغة كبأز"[١٠].

"فأما ما حكي من قراءة من قرأ[١١] (فلولا ألقي عليه أَسَاوِرَة من ذهب)[١٢]"[١٣].

"قال أبو علي في قراءة من قرأ[١٤] (وءاخر من شكله أزواج)[١٥] فعنى به الزمهرير أنه من قولهم للبعير ذو عثانين وذلك لأن الزمهرير غاية البرد ولذلك عادل به"[١٦].

(١) انظر: تحبير التيسير في القراءات العشر (ص: ٢٨٨).
(٢) سورة آل عمران: آية: (٢١).
(٣) سورة آل عمران: آية: (١١٢).
(٤) المخصص (٣/ ٤٧٤).
(٥) انظر: إعراب القرآن للنحاس (٣/ ١٨).
(٦) سورة مريم: آية: (٧٤).
(٧) المخصص (١/ ١٠٧).
(٨) انظر: الإقناع في القراءات السبع (ص: ١٩٨).
(٩) سورة النمل: آية: (٤٤).
(١٠) المخصص (١/ ١٧٣).
(١١) انظر: الكنز في القراءات العشر (٢/ ٦٤٣).
(١٢) سورة الزخرف: آية: (٥٣).
(١٣) المخصص (١/ ٣٧١).
(١٤) انظر: العنوان في القراءات السبع (ص: ١٦٣).
(١٥) سورة ص: آية: (٥٨).
(١٦) المخصص (٢/ ٤٠٧).

"وهذا نظير ما حكاه أبو علي الفارسي في قراءة من قرأ[١] (إنا بُراءٌ منكم)[٢]: قال هو جمع بريء وهو في الوصف مثل فرير في الاسم حين كسر على فرار"[٣].

"قال أبو علي: ومن هنا استجازوا قراءة من قرأ[٤] (قواريراً)[٥] و(سلاسلاً) [٦] يصرف من حيث ضارع الواحد في أنه يجمع كما يجمع الواحد"[٧].

**ومن مصطلحاته (القراءة المجتمع عليها)، نحو:**

"القراءة المجتمع عليها في (النبي) طرح الهمزة، وجماعة من أهل المدينة[٨] يهمزون جميع ما في القرآن من هذا"[٩].

### خاتمة المطلب التاسع

من خلال ما سبق في المطلب نجد أن ابن سيده رحمه الله لم يلتزم طريقة واحدة في عرض القراءات، بل استخدم أكثر من أسلوب في المصطلحات التي استعملها، مما يدل على سعة اطلاعه، وإحاطة شاملة لما يستخدمه من مصطلحات.

### الخاتمة

الحمد لله على التمام، فله الفضل والشكر، وبعد هذا العرض السابق نذكر أهم النتائج والتوصيات، وإليك بيانها:

(١) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ١٥٠).
(٢) سورة الممتحنة: آية: (٤).
(٣) المخصص (٤/ ٢٧١).
(٤) انظر: الكنز في القراءات العشر (١/ ٧٠).
(٥) سورة الإنسان: آية: (١٥).
(٦) سورة الإنسان: آية: (٤).
(٧) المخصص (٤/ ٢٧٣).
(٨) انظر: تحبير التيسير في القراءات العشر (ص: ٢٨٨).
(٩) المخصص (٣/ ٤٧٤).

**أولا: النتائج:**

. عدم استقصاء ابن سيده في نسبة القراءات لأصحابها.

. عدم استقصائه في نسبة القراءات إلى القراء السبعة.

. يذكر قراءات من غير أن ينسبها.

. من منهج ابن سيده أنه يؤسس للمعنى ثم يستشهد عليه بالقراءات، وإذا وجد في القراءات . معنى لم يتوفر في المعاني اللغوية، فإنه يذكر القراءة ثم يبين وجهها.

. في بعض الأحيان يكتفي ابن سيده بذكر إحدى القراءتين بدون إشارة إلى قراءة الباقين.

. ابن سيده ينقل عن أبي علي الفارسي وابن جني كما صرح بذلك.

. اعتمد ابن سيده على القراءات الشاذة لما في القراءات الشاذة من معاني جديدة.

. يتنوع توجيه القراءات في كتاب المخصص بين الناحية الدلالية والصرفية واللغوية.

. ضبط القراءات في كتاب المخصص يدور بين ضبط الحروف وضبط الحركات.

. تنوعت المصطلحات المستخدمة عند ابن سيده في كتابه المخصص، ويظهر ذلك جليا في البحث.

**ثانيا: التوصيات:**

أوصي الباحثين بكتاب المخصص لابن سيده لما له من قيمة علمية كبيرة وغزيرة، وخصوصا فيما يتعلق في جانب القراءات، ومن الدراسات المقترحة: أثر القراءات الدلالية في كتاب المخصص، وأثر القراءات الشاذة في كتاب المخصص، وجمع القراءات التي لم تنسب في كتاب المخصص، إلى غير ذلك، وصلى الله وسلم على حبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

## المصادر والمراجع

إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـ)، المحقق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

إعراب القرآن، المؤلف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

الإقناع في القراءات السبع، المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (المتوفى: ٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث.

البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.

البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ – ١٩٨٨م.

تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

تحبير التيسير في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان – الأردن / عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

التيسير في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

جامع البيان في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، الناشر: جامعة الشارقة – الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧م.

جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.

الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

الحجة للقراء السبعة، المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)، المحقق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

شرح طيبة النشر في القراءات، المؤلف: أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية ¯ بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.

الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، المؤلف: أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى: ٥٧٨ هـ)، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥م.

العنوان في القراءات السبع، المؤلف: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (المتوفى: ٤٥٥هـ)، المحقق: (الدكتور زهير زاهد - الدكتور خليل العطية)، (كلية الآداب - جامعة البصرة)، الناشر: عالم الكتب، بيروت، عام النشر: ١٤٠٥هـ.

فهرسة ابن خير الإشبيلي، المؤلف: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (المتوفى: ٥٧٥هـ)، المحقق: محمد فؤاد منصور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، المؤلف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (المتوفى: ٤٦٥هـ)، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.

كتاب السبعة في القراءات، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ.

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧هـ.

الكنز في القراءات العشر، المؤلف: أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: د. خالد المشهداني، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.

المبسوط في القراءات العشر، المؤلف: أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابورىّ، أبو بكر (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، عام النشر: ١٩٨١م.

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

المخصص، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهيم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

معانى القرآن للأخفش' المؤلف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م.

معاني القراءات للأزهري، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١م.

معاني القرآن، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.

معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.

مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني، المؤلف: محمد بن أبي المحاسن محمود بن أبي الفتح محمد بن أبي شجاع أحمد الكرماني، أبو العلاء الحنفي (المتوفى: بعد ٥٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الكريم مصطفى مدلج، تقديم: الدكتور محسن عبد الحميد، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠هـ.

المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر ويليه / موجز في ياءات الإضافة بالسور، المؤلف: عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين النشَّار الشافعي المصري (المتوفى: ٩٣٨هـ)، المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

نكث الهميان في نكت العميان، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الجزء: ١ – الطبعة: ٠، ١٩٠٠م.

## الفهرس

الاطلاع على مناشط الأكاديمية

زوروا صفحة

https://www.facebook.com/profile.php?id=100076309984905&mibextid=ZbWKwL

# تم بحمد الله

**الناشر**: أكاديمية فيض العلم


فيض
العلم
أكاديمية فيض العلم
FaidhUlilm Academy